

تاج العروس من جواهر القاموس

رساتيقي بم وقال أبو عبد الله أحمد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (بهمدان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك إلى الكعب) قال الأصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمت الدابة انفلقت فخذها بلحمتين عظيمتين وجرى النساء بينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذ وماجت الربلتان .

وخفي النساء وإنما يقال منشق النساء يريد موضع النساء وإذا قالوا إنه لشديد النساء فانما يراد به النساء نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (يثنى نسوان ونسيان) أي إن ألفه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وأنشد ثعلب : من نساء الناشط إذ ثورته * أو رئيس الأخدريات الأولى وأنشد الأصمعي لا مرؤ القيس : وأنشبه أطفاره في النساء * فقلت هبلة ألا تنتصر وقال أيضا : سليم الشطى عبل الشوى شنج النساء * له حجابات مشرفات على الفال قال شيخنا والصواب جوازه وحمله على إضافة العام إلى الخاص انتهى * قلت وحكاة الكسائي وغيره أبو العباس في الفصيح وإن كان ابن سيده خطأه قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبنى إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فإذا ثبت أنه مسموم فلا وجه لانكار قولهم عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كحبل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت : اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبى ظمأ وألب أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحب الصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت أنجوا عنها نجا الجلد والنجا هو الجلد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال فروة بن مسيك : لما رأيت ملوك كندة أعرضت * كالرحل خان الرجل عرق نساها قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هميان * كأنما ييجع عرقا انبضه * والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج وقريبا وفي ق ط ن ك ر ز وأورده ابن الجبان في شرح الفصيح * ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسية ويقال نسيان وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النساء للعرق أنساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب : متفلق أنساؤها عن قانئ * كالقرط صا وغيره لا يرضع أراد تنفلق فخذاه عن موضع النساء سمتت تفرجت اللحمية فظهر النساء وارق النساء في ديار فزارة وقد ذكر في القاف وقد يمد نساء للمدينة التي بفارس قال شاعر في الفتوح : فتحنا سمرقند العريضة بالقنا * شتاء وارعنا نؤوم نساء فلا تجعلنا يا قتيبة والذي * ينام ضحى يوم الحروب سواء نقله ياقوت (ي نسيه) كرضى وإنما أطلقه عن الضبط لشهرته ينسأه)

نسيانا ونسيانا ونسايه بكسرهن ونسوة) بالفتح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم
بالكسر ايضا وكذا في التكملة بالكسر ايضا وانشد ابن خالويه في كتاب اللغات : فليست
بصرام ولاذى ملالة * ولانسوة للعهد يا أم جعفر (ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسيت الشيء
نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وانسائه اياه)
انسائه ثم ان تفسير النسيان بصد الحفظ والذكر هو الذى في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا
يخلو عن تأمل واكثر اهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كما في المشارق وغيره
وجعله في الاساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق الملزوم واردة اللازم لانه من نسي
الشيء تركه بلا عكس * قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه
واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الاطباء نقصان أو
بطلان القوة الذكاء وقوله D ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى معناه ايضا ترك لان الناسي
لا يؤخذ بنسيانه والاول أقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمن من ا □ تعالى ان
يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه ا □ تعالى فهو ما كان
اصله عن تعمد